الأمم المتحدة
S/2018/1076
مجلس الأمن
Distr.: General
3 December 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية بشأن الاجتماع الدولي المعني بسورية، الذي عُقد في أستانا يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق **الحبيب**
القائم بالأعمال بالنيابة
في البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) دمتري **بوليانسكي**
القائم بالأعمال بالنيابة
في البعثة الدائمة للاتحاد الروسي

(توقيع) فريدون هـ. سينيرلي **أوغلو**
الممثل الدائم لجمهورية تركيا

061218 051218 18-20800 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية بشأن الاجتماع الدولي المعني بسورية الذي عُقد في أستانا يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

إن الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا، باعتبارها الدول الضامنة لمسار أستانا:

١ - أكدت من جديد التزامها القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

٢ - شدّدت على ضرورة احترام هذه المبادئ على الصعيد العالمي وتجنب أي عمل يمكن أن ينتهكها ويقوض الإنجازات التي تحققت في مسار أستانا؛

٣ - رفضت كل المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض بحجة مكافحة الإرهاب، وأعربت عن تصميمها على الوقوف ضد المخططات الانفصالية التي تهدف إلى المس بسيادة سورية وسلامة أراضيها، وكذلك بالأمن القومي للبلدان المجاورة؛

٤ - ناقشت الحالة الراهنة على أرض الواقع في سورية، واستعرضت التطورات الأخيرة التي أعقبت اجتماعها الأخير في سوتشي في ٣٠ و ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٨، وأكدت عزمها على تعزيز التنسيق الثلاثي فيما بينها في ضوء الاتفاقات التي توصلت إليها؛

٥ - نظرت عن كثب في الوضع القائم في منطقة تخفيف التوتر في إدلب وأكدت من جديد عزمها على التنفيذ الكامل لمذكرة تحقيق استقرار الوضع في منطقة تخفيف التوتر في إدلب المؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وفي هذا الصدد، أعربت عن القلق من استمرار انتهاكات نظام وقف إطلاق النار، وأعلنت أنها ستعمل، بصفتها الجهات الضامنة لذلك النظام، على مضاعفة جهودها لضمان التقيد به، بسُبل منها تعزيز العمل الذي يضطلع به مركز التنسيق المشترك بين إيران وتركيا وروسيا. وشددت على أهمية التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار مع التأكيد على ضرورة مواصلة جهود مكافحة الإرهاب بصورة فعالة. وشددت أيضا على أن إنشاء منطقة تخفيف التصعيد المذكورة أعلاه ينبغي ألا يقوض، تحت أي ظرف من الظروف، سيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها؛

٦ - أكدت من جديد عزمها على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وسائر الأفراد والمجموعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة أو داعش/تنظيم الدولة الإسلامية، على النحو الذي حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ودعت جميع جماعات المعارضة المسلحة في سورية إلى أن تنأى بنفسها كليا وفورا عن الجماعات الإرهابية المذكورة أعلاه؛

٧ - أدانت بشدة أي استخدام للأسلحة الكيميائية في سورية، وطالبت بالتحقيق على الفور وبطريقة مهنية في أي تقارير ترد في هذا الصدد، في إطار الامتثال التام لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين

واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وذلك من جانب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية باعتبارها الهيئة الدولية الرئيسية المختصة بإثبات استخدام الأسلحة الكيميائية؛

٨ - أكدت اقتناعها الراسخ بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع السوري وأن حل هذا النزاع لن يتسنى إلا من خلال عملية سياسية يتولى السوريون قيادتها والإمساك بزمامها وتيسرها الأمم المتحدة تمشيا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٤.

٩ - أكدت مجددا تصميمها على تكثيف جهودها المشتركة الرامية إلى إنشاء اللجنة الدستورية في جنيف، على نحو يحظى بدعم الأطراف السورية، وفقا لمقررات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وقررت تكثيف مشاوراتها على جميع المستويات من أجل إتمام إنشائها في أقرب وقت ممكن؛

١٠ - رحبت بنجاح ''المشروع التجريبي'' المضطلع به في إطار الفريق العامل المعني بالإفراج عن المحتجزين/المختطفين وتسليم الجثامين وكذلك تحديد الأشخاص المفقودين. فقد كان الإفراج عن المحتجزين في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بمثابة خطوة إلى الأمام في تنفيذ تدابير بناء الثقة بين الأطراف السورية من أجل المساهمة في استمرار العملية السياسية وتطبيع الحالة على أرض الواقع. وفي هذا الصدد، أكدت من جديد التزامها بمواصلة النهوض بجهود الفريق العامل؛

١١ - أكدت ضرورة مواصلة جميع الجهود الرامية إلى مساعدة جميع السوريين على العودة إلى الحياة الطبيعية والسلمية وإلى التخفيف من معاناتهم. وفي هذا الصدد، أهابت بالمجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، زيادة مساعداتهم إلى سورية بتقديم معونة إنسانية إضافية، وترميم منشآت البنية التحتية الإنسانية، بما في ذلك مرافق الإمداد بالماء والكهرباء والمدارس والمستشفيات.

١٢ - شدّدت على ضرورة تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية. وأكدت من جديد استعدادها لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة، ولا سيما في سياق تقديم المساعدة في إعداد وعقد المؤتمر الدولي المعني بالسوريين اللاجئين والمشردين داخليا؛

١٣ - أعربت عن تقديرها للسيد ستافان دي ميستورا، المبعوث الخاص للأمين العام إلى سورية، على جهوده المبذولة سعيا للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، وعلى تفاعله البناء وتعاونه مع مسار أستانا في سياق أداء مهمته؛

١٤ - أعربت عن خالص امتنانها لرئيس جمهورية كازاخستان، صاحب الفخامة نور سلطان نزار بابيف، وللسلطات الكازاخستانية لاستضافتها الاجتماع الدولي الحادي عشر المعني بسورية في أستانا؛

١٥ - قررت عقد الاجتماع الدولي المقبل المعني بسورية في أستانا في مطلع شباط/فبراير ٢٠١٩.

أستانا، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨